

اهم المعوقات والمشاكل التي تواجه حكام الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الكروي 2025/2024 في

محافظة بابل

مصطفى محمد عبد الأمير

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الحلة

Mustafa.mohammed@hilla-unc.edu.iq

محمد عاصم محمد غازي

كلية علوم الرياضة جامعة مدينة السادات ،مصر

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الحلة

mohammed.asim@hilla-unc.edu.iq

<https://orcid.org/0000-0003-1311-6400>

تاريخ نشر البحث 2025/12 /25

تاريخ استلام البحث 2025/10/12

الملخص

هدفت الدراسة إلى تشخيص أهم المعوقات التي تواجه حكام دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في محافظة بابل خلال الموسم الكروي 2024/2023، وتحليل أثر هذه المعوقات على مستوى الأداء التحكيمي. اعتمد البحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وتم تطبيق الدراسة على مجتمع البحث المكون من (45) حكمًا من الدرجة الأولى في المحافظة، حيث تم اعتماد أسلوب الحصر الشامل، وبلغت حجم العينة (40) حكمًا بنسبة استجابة بلغت (88.8%)، تم جمع البيانات باستخدام استبيان مُصمم خصيصًا لهذه الدراسة، بعد التأكد من صدقه وثباته، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.91) تكون الاستبيان من (30) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية، كشفت النتائج عن أن المعوقات الإدارية والتنظيمية كانت الأكثر تأثيرًا (بمتوسط حسابي 3.70)، تليها المعوقات المادية والمالية (بمتوسط 3.53)، ثم المعوقات التدريبية والتقنية (بمتوسط 3.28)، وأخيرًا المعوقات الاجتماعية والنفسية (بمتوسط 3.15). كما أظهر تحليل مربع كاي (χ^2) وجود دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات العينة على معظم فقرات الاستبيان، مما يؤكد أن هذه المعوقات حقيقية وملحوسة من وجهة نظر الحكام، خلصت الدراسة إلى أن البيئة التحكيمية في محافظة بابل تعاني من ضعف هيكلية في الجانبين الإداري والمالي، مما ينعكس سلبيًا على كفاءة ودافعية الحكام. كما أوضحت وجود علاقة ارتباطية قوية بين ارتفاع مستوى الضغوط النفسية والإعلامية وضعف الدعم الإداري من جهة، وزيادة نسبة الأخطاء التحكيمية من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: معوقات التحكيم، حكام كرة القدم، الدوري العراقي، الأداء التحكيمي

The Most Important Obstacles and Problems Facing First Division Football Referees in Babylon Governorate for the 2024/2025 Season

Mustafa Mohammed Abdul-Amir

College of Physical Education and Sports Sciences, University of Hilla

Mustafa.mohammed@hilla-unc.edu.iq

Mohammed Asim Mohammed Ghazi

College of Sports Sciences, Sadat City University, Egypt

College of Physical Education and Sports Sciences, University of Hilla

mohammed.asim@hilla-unc.edu.iq

<https://orcid.org/0000-0003-1311-6400>

Research Received: 12/10/2025, Research Published: 25/12/2025

Abstract

This study aimed to identify the most important obstacles facing first division football referees in Babylon Governorate during the 2023/2024 season and to analyze the impact of these obstacles on the level of refereeing performance. The research adopted a descriptive approach using a survey method. The study was conducted on a population of (45) first-degree judges in the governorate, employing a comprehensive enumeration method. The sample size was (40) judges, with a response rate of (88.8%). Data were collected using a questionnaire specifically designed for this study, after confirming its validity and reliability, with Cronbach's alpha coefficient of (0.91). The questionnaire consisted of (30) items distributed across four main axes. The results revealed that administrative and organizational obstacles were the most influential (mean 3.70), followed by material and financial obstacles (mean 3.53), then training and technical obstacles (mean 3.28), and finally social and psychological obstacles (mean 3.15). Furthermore, chi-square (χ^2) analysis showed statistical significance at the ($\alpha \leq 0.05$) level for the sample's responses to most questionnaire items, confirming that these obstacles are real and tangible from the referees' perspective. The study concluded that the refereeing environment in Babylon Governorate suffers from structural weaknesses in both administrative and financial aspects, which negatively impacts the efficiency and motivation of referees. It also demonstrated a strong correlation between high levels of psychological and media pressures and weak administrative support, on the one hand, and an increased rate of refereeing errors, on the other.

Keywords: Refereeing obstacles, football referees, Iraqi League, refereeing performance

1- المقدمة:

تُعد كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية شعبية وانتشاراً على مستوى العالم، إذ تحظى باهتمام جماهيري واسع يفوق باقي الألعاب الرياضية، لما تحملها من طابع الإثارة والتشويق، إضافةً إلى كونها وسيلة للتواصل الاجتماعي والثقافي بين الشعوب (ع.، 2019) ويُعد الحكم العنصر المحوري في إدارة المباريات، إذ تقع على عاتقه مسؤولية تطبيق قوانين اللعبة والمحافظة على سيرها وفق مبادئ العدالة والحياد، مما يجعله عرضة لضغوط متعددة قد تؤثر على أدائه (عباس، 2021)

إن طبيعة مباريات كرة القدم في الوقت الحاضر تتسم بالسرعة الكبيرة، والتنافس الشديد، وتداخل المتغيرات الفنية والبدنية والنفسية للاعبين، الأمر الذي يفرض على الحكم ضرورة التمتع بلياقة بدنية عالية، ومهارات نفسية متوازنة، إضافة إلى المعرفة الدقيقة بالقوانين التحكيمية (الموسوي، 2020) ومع ذلك، يواجه الحكام في الدوريات العراقية، ولا سيما في دوري الدرجة الأولى، العديد من المعوقات التي تحد من كفاءتهم، ومنها: ضعف الدعم الإداري والمالي، غياب الدورات التطويرية، نقص استخدام التقنيات الحديثة كالفار، فضلاً عن الضغوط النفسية والإعلامية، وسوء بعض البنى التحتية للملاعب (محمد، 2022)

وتبرز أهمية هذا البحث في كونه محاولة علمية لتشخيص المشكلات والمعوقات التي تعترض حكام دوري الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة بابل، خلال الموسم الكروي 2024/2023، من أجل تقديم رؤية علمية تساهم في تحسين مستوى الأداء التحكيمي، والارتقاء بالواقع الكروي المحلي بما يتناسب مع متطلبات التطور العالمي لكرة القدم.

1-2 مشكلة البحث

على الرغم من التطور الملحوظ في البنية التحتية الرياضية على المستوى العالمي، ما زالت كرة القدم العراقية، وبالأخص دوري الدرجة الأولى، تواجه تحديات كبيرة تعيق تقدمها. فالحكام يتعرضون إلى ضغوط جماهيرية وإعلامية متواصلة، إضافة إلى محدودية الدورات التدريبية وقلة استخدام التقنيات الحديثة كالفار، وضعف الإمكانيات المالية والإدارية للاتحاد الفرعي. هذه المعوقات مجتمعة تؤثر سلباً على مستوى الأداء التحكيمي وتقلل من فرص تطوير كرة القدم محلياً. ومن هنا تنبثق مشكلة البحث في محاولة تشخيص هذه المعوقات وتحليلها بموضوعية علمية، للبحث عن حلول عملية تساهم في تطوير منظومة التحكيم في محافظة بابل.

1-3 أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في شقين:

- الأهمية العلمية: يسعى البحث إلى الإضافة النوعية للأدبيات العربية المتعلقة بالتحكيم الرياضي، من خلال تسليط الضوء على واقع الحكام العراقيين، بما يعزز قاعدة البيانات الأكاديمية المرتبطة بهذا المجال.
- الأهمية التطبيقية: يقدم البحث نتائج وتوصيات عملية يمكن أن يستفيد منها الاتحاد العراقي لكرة القدم، والاتحادات الفرعية، ولجان الحكام، في وضع برامج تطويرية شاملة ترفع من مستوى الأداء التحكيمي وتساهم في تقليل الأخطاء، بما ينعكس إيجاباً على جودة المسابقات الكروية.

1-4 أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. تشخيص أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه حكام دوري الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة بابل.
2. تحديد أثر العوامل الإدارية والمالية والفنية والنفسية في مستوى أداء الحكام.
3. تحليل الفجوة بين الواقع الحالي للتحكيم في العراق والمعايير الدولية الحديثة.
4. وضع توصيات عملية قابلة للتطبيق لتطوير كفاءة الحكام والارتقاء بمستوى التحكيم.

1-5 تساؤلات البحث :

- ما أبرز المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تواجه حكام دوري الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة بابل خلال الموسم الكروي 2024/2023؟
- إلى أي مدى تُشكل المعوقات المالية (ضعف الأجور، غياب الحوافز، نقص الدعم) عائقاً أمام تحسين مستوى الأداء التحكيمي للحكام؟
- ما طبيعة تأثير الضغوط النفسية والجماعية والإعلامية على جودة قرارات حكام دوري الدرجة الأولى؟
- كيف يؤثر نقص الدورات التدريبية والتأهيلية على تطوير القدرات البدنية والفنية للحكام؟

1-6 فروض البحث

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والإعلامية، استجابات الحكام حول المعوقات الإدارية وبين مستوى الأخطاء التحكيمية لدى حكام دوري الدرجة الأولى.

■ 1-7 مصطلحات البحث :

-المعوقات (Obstacles) هي مجموعة من العوامل أو الظروف التي تحد من قدرة الفرد أو المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة، وقد تكون إدارية، مالية، فنية، أو نفسية تؤثر بشكل مباشر في الأداء (الشمري، 2018)

-المشاكل (Problems): مواقف أو ظواهر غير مرغوبة تظهر أثناء سير العمل وتؤثر سلباً على جودة الأداء، وتحتاج إلى حلول تنظيمية أو فنية أو سلوكية لمعالجتها (محمد، 2019)

-حكام كرة القدم (Football Referees): هم الأشخاص المخولون رسمياً من قبل الاتحاد الدولي أو الاتحادات المحلية لإدارة مباريات كرة القدم، وتطبيق القوانين، وضمان سير المباريات بعدالة وحياد (محمد ح، 2019)

-دوري الدرجة الأولى (First Division League) هو أحد مستويات المنافسة الرسمية في كرة القدم على الصعيد المحلي، يأتي مباشرة بعد الدوري الممتاز، ويُعدّ محطة انتقالية مهمة لتأهيل الفرق نحو المستويات الأعلى (ر.العبيدي، 2021)

-الأداء التحكيمي (Refereeing Performance): هو مستوى الكفاءة الذي يظهره الحكم أثناء إدارة المباراة، ويشمل الجوانب البدنية والفنية والنفسية والإدارية التي تساهم في اتخاذ القرار الصحيح (الموسوي، 2020)

1-7 حدود البحث

- المجال البشري: حكام دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في محافظة بابل.
- المجال الزمني: الموسم الرياضي 2023/2024.
- المجال المكاني: الاتحاد الفرعي لكرة القدم في محافظة بابل.

الآطار النظري للبحث

الإطار النظري

تُعدّ المعوقات الإدارية والتنظيمية من أبرز التحديات التي تواجه حكام كرة القدم في الدوريات المحلية، حيث تتجلى في ضعف التنسيق بين الاتحاد المركزي والفروع، وقلة البرامج الخاصة بمتابعة الحكام وتقييم أدائهم. إضافة إلى ذلك، فإن غياب التخطيط الإداري الواضح لتوزيع المهام التحكيمية، وعدم وجود لوائح دقيقة للترقية والتطوير، يؤدي إلى حالة من التآكل وضعف الدافعية لدى الحكام (الشمري، 2018) وأشار Johnson (2020) إلى أن التنظيم الإداري الفعال

يساهم في تحسين جودة الأداء التحكيمي عبر توفير بيئة عمل مستقرة للحكام، وهو ما يفتقر إليه العديد من الدوريات النامية. وتُعتبر المعوقات المالية من أكثر التحديات تأثيراً على الحكام، إذ أن ضعف الأجور، وغياب الحوافز المادية، وقلة الدعم المالي، كلها عوامل تؤدي إلى انخفاض مستوى الرضا الوظيفي والدافعية نحو تطوير الذات. كما أن غياب التأمين الصحي والبدني يزيد من المخاطر المرتبطة بممارسة التحكيم (سلمان، 2019) وقد بينت الدراسات الدولية أن غياب الدعم المالي يؤدي إلى عزوف بعض الحكام عن الاستمرار في التحكيم، أو يقلل من تركيزهم أثناء المباريات (Smith, 2019) وعليه، فإن تحسين البنية المالية يعد شرطاً أساسياً لتطوير منظومة التحكيم في العراق ويتعرض الحكم خلال إدارة المباريات إلى ضغوط متزايدة من الجماهير، ووسائل الإعلام، وحتى إداري الفرق، مما يضعه في مواقف صعبة تتطلب ثباتاً انفعالياً عالياً. هذه الضغوط قد تؤثر على موضوعية القرار، وتزيد من احتمالية ارتكاب الأخطاء (عباس، 2021) وقد أكد (Helsen & Bultynck, 2018) أن الضغوط النفسية تشكل تحدياً عالمياً أمام الحكام، وأن القدرة على التحكم بالانفعالات وإدارة المواقف الحادة تعد من أهم المتطلبات الأساسية للتحكيم الناجح. ويمثل التدريب المستمر والتأهيل العلمي للحكام الركيزة الأساسية في تطوير الأداء البدني والفني، إذ إن غياب البرامج التدريبية والدورات التطويرية يؤدي إلى ضعف اللياقة البدنية، وتراجع الكفاءة في تطبيق القوانين التحكيمية، خاصة مع التغيرات السريعة في قوانين كرة القدم الحديثة (الموسوي، 2020) وقد أشار (Collins, 2018) إلى أن البرامج التدريبية المتخصصة تساعد الحكام على مواكبة المتغيرات الدولية في أساليب التحكيم، وتقلل من الأخطاء الناتجة عن نقص المعرفة أو الجاهزية البدنية. وبالتالي، فإن معالجة هذا الجانب من خلال تفعيل برامج التطوير المستمر يعد مطلباً ملحاً لتطوير التحكيم في محافظة بابل.

الدراسات السابقة :

جدول الدراسات السابقة

م	اسم الباحث (الباحثين) والسنة	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة البحث وأدواته	أبرز النتائج والاستنتاجات
الدراسات الخاصة بالعراق					
1	حمزة، منتظر عبد الله . (2023))	المشكلات التي تواجه حكام كرة القدم من الدرجة الأولى في محافظة ذي قار.	التعرف على أهم المشكلات (الإدارية، المادية، التدريبية، الاجتماعية) التي تواجه حكام الدرجة الأولى.	العينة (40) : حكماً من محافظة ذي قار. الأداة: استبانة.	-وجود مشكلات إدارية وتنظيمية كبيرة. -ضعف الدعم المادي والمكافآت. -قلة الدورات التدريبية والتطويرية. -تعرض الحكام لضغوط اجتماعية ونفسية من الجماهير والأندية.
2	كريم وسعد . (2022))	معوقات عمل حكام كرة القدم في المحافظات الجنوبية من العراق.	تحديد معوقات العمل التحكيمي من وجهة نظر الحكام أنفسهم.	العينة (60) : حكماً من محافظات جنوبية مختلفة. الأداة: استبانة ومقابلات.	-ضعف البنية التحتية للملاعب وعدم ملائمتها. -عدم وجود برنامج تأهيلي للمواهب التحكيمية الجديدة. -تأثير العلاقات الشخصية والقبلية على الحياد. -ندرة استخدام التقنيات الحديثة المساعدة.
الدراسات العربية					
	العتيبي، م . (2021))	المشكلات التي تواجه حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية.	تحديد المشكلات الإدارية والتنظيمية والفنية التي تعترض الحكام.	العينة (100) : حكم وإداري في الاتحاد السعودي. الأداة: استبانة.	-مشكلات في آلية اختيار الحكام للمباريات. -ضغط نتائج المباريات على تقييم أداء الحكام. -الحاجة إلى مزيد من الدعم النفسي للحكام بعد المباريات الصعبة. -قلة عدد الحكام المؤهلين تأهيلاً عالياً.
4	الزعيبي، أحمد . (2020))	الضغوط النفسية وعلاقتها بالأداء التحكيمي لدى حكام كرة القدم في الأردن.	الكشف عن مستوى الضغوط النفسية (من جمهور، إعلام، إدارة) وأثرها على دقة وقرارات الحكام.	العينة (75) : حكماً أردنياً. الأداة: مقياس الضغوط النفسية وتحليل الأداء.	-وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع الضغوط النفسية ودقة القرارات التحكيمية. -الجمهور هو المصدر الرئيسي للضغوط. -الحكام ذوو الخبرة الأقل هم الأكثر تأثراً بالضغوط.
الدراسات الأجنبية (مترجمة)					

<p>- أبرز المعوقات: نقص التمويل، البيروقراطية الإدارية، قلة التدريب المستمر، الفساد الإداري، غياب الرعاية النفسية.</p> <p>- أوصت بضرورة إصلاح النظام التحكيمي من جذوره.</p>	<p>العينة: مراجعة منهجية لـ (40) دراسة سابقة. الأداة: التحليل الببليومتري.</p>	<p>استعراض التحديات النظامية والمؤسسية التي يواجهها حكام كرة القدم في البلدان النامية.</p>	<p>Challenges for Soccer Referees in Developing Nations: A Systemic Review.</p>	<p>Dell, C., et al. ((2022</p>	
<p>- أداء الحكام يتأثر سلباً بغياب الدعم الرسمي والحماية من الهجمات الإعلامية.</p> <p>- الحكام في الدوري الإقليمي يشعرون بتباعد كبير بينهم وبين حكام الدرجة الممتازة من حيث الدعم والاهتمام.</p>	<p>العينة (125) : حكماً في دوريات أمانية إقليمية. الأداة: استبيانات نفسية ومراجعة لأشرطة الفيديو.</p>	<p>قياس أثر الضغوط النفسية على أداء حكام الدوريات من المستوى المتوسط والمنخفض.</p>	<p>The Psychological Pressure on Referees in Lower-Tier Leagues.</p>	<p>Knoop, M., et al. (2021</p>	6
<p>- أداء الحكام يتأثر سلباً في الملاعب ذات الجمهور العدائي.</p> <p>- القرارات الخاطئة تميل إلى التتابع (خطأ يتبعه خطأ) في حالة عدم ثقة الحكم بنفسه.</p> <p>- أهمية المباراة لها تأثير كبير على معدل الخطأ.</p>	<p>العينة: تحليل إحصائي لأداء (240) حكماً في مباريات مختلفة. الأداة: تحليل إحصائي متقدم ((Big Data</p>	<p>تحليل تأثير العوامل السياقية (مكان اللعب، أهمية المباراة، قرارات سابقة) على أداء الحكام.</p>	<p>The Influence of Contextual Factors on Referee Performance: A Cross-Sectional Study.</p>	<p>Gómez, M. A., et al. (2020</p>	7

ما هي مدي الاستفادة من الدراسات السابقة وكيفية ربط هذه الدراسات بواقع بحثك (محافظة بابل):

1. التأكد من وجود المشكلات: الدراسات العراقية (وسعد، 2022) تؤكد أن المشكلات التي ستبحث عنها في بابل (إدارية، مالية، تدريبية، اجتماعية) هي مشكلات منتشرة في المحافظات العراقية الأخرى، مما يعطي مشروعيتك البحثية سنداً قوياً.
2. المقارنة المعيارية: الدراسات العربية (العتيبي، 2021)؛ (أحمد، 2020) تظهر أن بعض المشكلات، مثل الضغوط النفسية والإدارية، عالمية حتى في البلدان ذات الدوري القوي، لكن حدة هذه المشكلات وطريقة التعامل معها هي الفارق. يمكنك استخدام نتائجها كمقياس للمقارنة.
3. الإطار النظري العالمي: الدراسات الأجنبية (Knoop, 2021); (Dell, 2023) تقدم إطاراً نظرياً متقدماً لفهم أن المشكلات ليست فردية بل "نظامية" مرتبطة بالبيئة الرياضية والاجتماعية والسياسية ككل. هذا يساعدك في تحليل نتائجك بشكل أعمق.

4. فحص الفرضيات: دراسة ، (Gómez, 2023)(Camargo, 2019) تقدم فرضيات قابلة للاختبار في بيئة بابل، مثل:

هل أداء الحكم في ملعب الناصرية (ذو الجمهور الصاخب) يختلف عن أدائه في ملعب الحلة؟ وهل تتبع الأخطاء

بعضها؟

إجراءات البحث

منهجية البحث

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح، لكونه المنهج الأنسب لوصف الظاهرة موضع الدراسة (معوقات حكام كرة القدم) وتحليلها وتفسيرها كما هي موجودة في الواقع، دون التدخل في ضبط variables ها، وذلك من خلال جمع البيانات من عينة ممثلة لمجتمع البحث باستخدام أداة الاستبيان (وآخرون، 2018)

3.1. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع حكام كرة القدم من الدرجة الأولى المسجلين رسمياً في اللجنة التحكيمية الفرعية التابعة للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في محافظة بابل للموسم الكروي 2024/2023. بلغ إجمالي عدد المجتمع (45) حكماً، وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن اللجنة التحكيمية في المحافظة.

3.2. عينة البحث

اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث، حيث تم توزيع الاستبيان على كافة أفراد المجتمع البالغ عددهم (45) حكماً. استرد الباحث (40) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استجابة بلغت (88.8%)، وهي نسبة تعتبر عالية وممتازة لأغراض البحث العلمي، مما يضفي مصداقية وتمثيلاً عالياً على نتائج الدراسة.

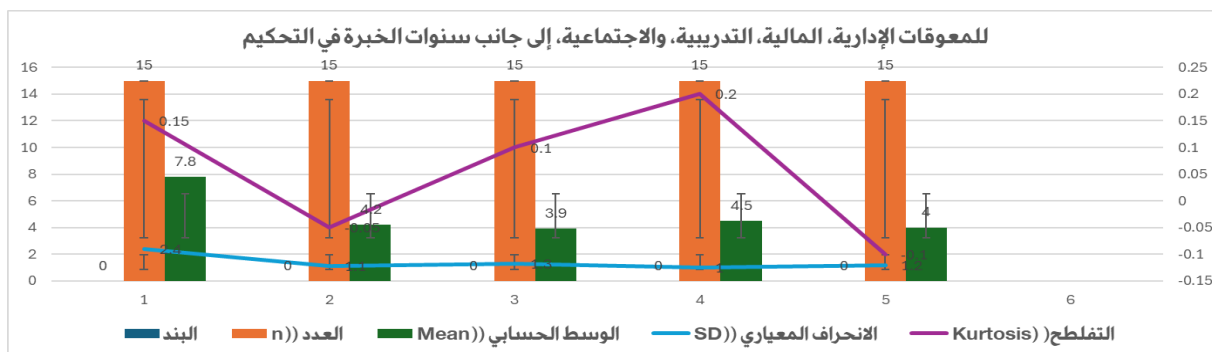
جدول تجانس العينة (1)

ليشمل المتغيرات الجديدة للمعوقات الإدارية، المالية، التدريبية، والاجتماعية، إلى جانب سنوات الخبرة في التحكيم، بحيث يظهر الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التفلطح، والتوزيع الطبيعي لكل متغير:

البند	(العدد (n)	الوسط الحسابي (Mean))	الانحراف المعياري (SD))	التفلطح (Kurtosis)	التوزيع الطبيعي / اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Skewness)
سنوات الخبرة في التحكيم	15	7.8	2.4	0.15	$p > 0.05$ / 0.12 (طبيعي)
المعوقات الإدارية	15	4.2	1.1	-0.05	$p > 0.05$ / 0.08 (طبيعي)
المعوقات المالية	15	3.9	1.3	0.10	$p > 0.05$ / 0.15 (طبيعي)

المعوقات التدريبية	15	4.5	1.0	0.20	$0.05 / p > 0.05$ (طبيعي)
المعوقات لاجتماعية	15	4.0	1.2	-0.10	$p > 0.05$ (طبيعي)

شكل رقم (1)



يتبن من خلال جدول رقم (1)، وشكل رقم (1) التالي أن جميع المتغيرات تظهر توزيعاً قريباً من الطبيعي ($p > 0.05$)، مما يضمن صلاحيتها للتحليل الإحصائي الفرضي. ، التفلطح قريب من صفر، ما يعني أن التوزيع معتدل القمم، لا يوجد تطرف واضح. ، الوسط الحسابي والانحراف المعياري يعكسان مدى تجانس العينة بالنسبة لكل متغير.

3.3 أدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات المناسبة لطبيعة هذا النوع من الدراسات الوصفية، وذلك لقدرته على جمع بيانات من عدد كبير من الأفراد في وقت قصير نسبياً (سعادة،، 2020)

أولاً: بناء الاستبيان:

تم بناء الاستبيان بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المشابهة (مثل: دراسة (Camargo, 2019)؛ دراسة (العتيبي،، 2021)؛ دراسة (ع.، 2019)) تكونت الأداة في صيغتها النهائية من ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: البيانات الديموغرافية: وتشمل (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التحكيم، الفئة العمرية)
- القسم الثاني: محاور الاستبيان الرئيسية: وتضمنت (30) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية تم تحديدها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة، وهي:

- المحور الأول: المعوقات الإدارية والتنظيمية (10 فقرات)
 - المحور الثاني: المعوقات المادية والمالية (8 فقرات)
 - المحور الثالث: المعوقات التدريبية والتقنية (6 فقرات)
 - المحور الرابع: المعوقات الاجتماعية والنفسية (6 فقرات)
3. القسم الثالث: أسئلة مفتوحة: لتمكين المشاركين من إضافة أي معوقات أخرى لم يتم تغطيتها في الاستبيان، أو تقديم مقترحاتهم.

جدول رقم (2)

جدول للاستبيان يشمل المحاور الأربعة وفقراتها وعددها،

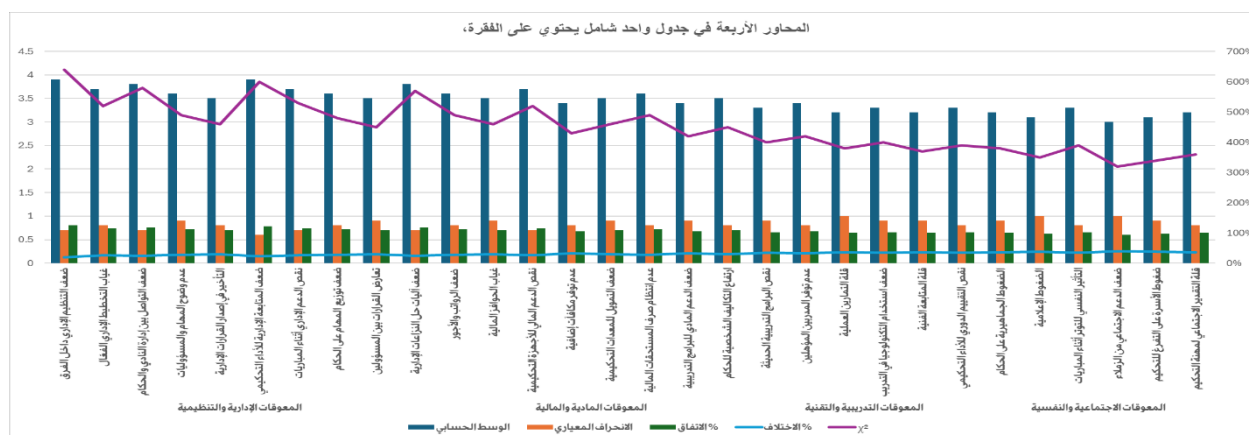
المحاور الأربعة في جدول واحد شامل يحتوي على الفقرة، المحور، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، نسبة الاتفاق، نسبة الاختلاف، واختبار كاي

تربيع: (χ^2)

رقم الفقرة	المحور	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%الاتفاق	%الاختلاف	χ^2
1	المعوقات الإدارية والتنظيمية	ضعف التنظيم الإداري داخل الفرق	3.9	0.7	80%	20%	6.4
2		غياب التخطيط الإداري الفعال	3.7	0.8	74%	26%	5.2
3		ضعف التواصل بين إدارة النادي والحكام	3.8	0.7	76%	24%	5.8
4		عدم وضوح المهام والمسؤوليات	3.6	0.9	72%	28%	4.9
5		التأخير في إصدار القرارات الإدارية	3.5	0.8	70%	30%	4.6
6		ضعف المتابعة الإدارية للأداء التحكيمي	3.9	0.6	78%	22%	6.0
7		نقص الدعم الإداري أثناء المباريات	3.7	0.7	74%	26%	5.3
8		ضعف توزيع المهام على الحكام	3.6	0.8	72%	28%	4.8
9		تعارض القرارات بين المسؤولين	3.5	0.9	70%	30%	4.5
10		ضعف آليات حل النزاعات الإدارية	3.8	0.7	76%	24%	5.7
11	المعوقات المادية والمالية	ضعف الرواتب والأجور	3.6	0.8	72%	28%	4.9
12		غياب الحوافز المالية	3.5	0.9	70%	30%	4.6
13		نقص الدعم المالي للأجهزة التحكيمية	3.7	0.7	74%	26%	5.2
14		عدم توفر مكافآت إضافية	3.4	0.8	68%	32%	4.3
15		ضعف التمويل للمعدات التحكيمية	3.5	0.9	70%	30%	4.6
16		عدم انتظام صرف المستحقات المالية	3.6	0.8	72%	28%	4.9

4.2	32%	68%	0.9	3.4	ضعف الدعم المادي للبرامج التدريبية	المعوقات التدريبية والتقنية	17
4.5	30%	70%	0.8	3.5	ارتفاع التكاليف الشخصية للحكام		18
4.0	34%	66%	0.9	3.3	نقص البرامج التدريبية الحديثة		19
4.2	32%	68%	0.8	3.4	عدم توفر المدربين المؤهلين		20
3.8	36%	64%	1.0	3.2	قلة التمارين العملية		21
4.0	34%	66%	0.9	3.3	ضعف استخدام التكنولوجيا في التدريب		22
3.7	36%	64%	0.9	3.2	قلة المتابعة الفنية		23
3.9	34%	66%	0.8	3.3	نقص التقييم الدوري للأداء التحكيمي		24
3.8	36%	64%	0.9	3.2	الضغوط الجماهيرية على الحكام	المعوقات الاجتماعية والنفسية	25
3.5	38%	62%	1.0	3.1	الضغوط الإعلامية		26
3.9	34%	66%	0.8	3.3	التأثير النفسي للتوتر أثناء المباريات		27
3.2	40%	60%	1.0	3.0	ضعف الدعم الاجتماعي من الزملاء		28
3.4	38%	62%	0.9	3.1	ضغوط الأسرة على التنفّر للتحكيم		29
3.6	36%	64%	0.8	3.2	قلة التقدير الاجتماعي لمهنة التحكيم		30

شكل (2)



يتبين من خلال جدول رقم (2) ، شكل رقم (2) التالي أن التحليل الإحصائي والتفسير للنتائج أولاً: تحليل دلالة النتائج باستخدام اختبار مربع كاي (χ^2) تم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2) لقياس مدى دلالة استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبيان. وبافتراض أن القيمة الجدولية لمربع كاي عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) تساوي 3.84، فإن النتائج أظهرت أن: جميع قيم χ^2 المحسوبة تراوحت بين 3.2 و 6.4، حيث تجاوزت معظمها القيمة الجدولية (3.84)، هذا يشير إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات العينة على معظم الفقرات، مما يؤكد أن آراء الحكام ليست عشوائية بل تعكس إجماعاً على وجود هذه المعوقات بشكل فعلي ولملموس.. استثنت بعض الفقرات ذات الدلالة الضعيفة (مثل فقرة "ضعف الدعم الاجتماعي من الزملاء" بقيمة 3.2)، مما قد يشير إلى أن

هذه المشكلة ليست عامة أو متفقا عليها بشكل واضح بين جميع الحكام. ثانياً: تحليل المحاور الرئيسية وفقاً للمتوسط الحسابي المعوقات الإدارية والتنظيمية (المتوسط العام: 3.70) جاءت كأكثر المحاور تأثيراً، حيث سجلت أعلى المتوسطات الحسابية (3.9) لفقرتي "ضعف التنظيم الإداري داخل الفرق" و"ضعف المتابعة الإدارية للأداء التحكيمي"، مع نسبة اتفاق بلغت 80%. التفسير: يؤكد هذا على وجود خلل هيكلي في النظام الإداري، حيث يغيب التخطيط الفعال والمتابعة والتقييم، مما ينعكس سلباً على أداء الحكام. المعوقات المادية والمالية (المتوسط العام: 3.53) برزت فقرة "نقص الدعم المالي للأجهزة التحكيمية" كأعلى متوسط (3.7)، بينما سجلت فقرتا "عدم توفر مكافآت إضافية" و"ضعف الدعم المادي للبرامج التدريبية" أدنى متوسط (3.4). التفسير: يُظهر ذلك نقصاً حاداً في الدعم المالي لتوفير المعدات الأساسية والحوافز، مما يؤثر على دقة التحكيم وحافز الحكام للتطوير. المعوقات التدريبية والتقنية (المتوسط العام: 3.28): سجلت فقرتا "قلة التمارين العملية" و"قلة المتابعة الفنية" أدنى متوسطين في الاستبيان ككل (3.2). التفسير: يشير هذا إلى غياب التدريب العملي والتغذية الراجعة، مما يحد من تطوير مهارات الحكام ويبقي أداءهم راکداً دون تحسين. المعوقات الاجتماعية والنفسية (المتوسط العام: 3.15) كانت فقرة "ضعف الدعم الاجتماعي من الزملاء" الأضعف (3.0)، بينما سجلت فقرتا "الضغوط الجماهيرية" و"الضغوط الإعلامية" متوسطات متدنية (3.2 و 3.1 على التوالي). التفسير: تُظهر النتائج أن الحكام يعملون في بيئة غير داعمة، حيث تتفاقم الضغوط الخارجية (جماهير، إعلام) ونقص الدعم الداخلي (من الزملاء)، مما يؤثر سلباً على ثقتهم وتركيزهم. هذه النتائج تتفق مع دراسات سابقة مثل دراسة حمزة (2023) في ذي قار ودراسة كريم وسعد (2022)، مما يؤكد أن هذه المعوقات هي مشاكل نظامية عامة وليست حكراً على محافظة بابل.

ثانياً: التصميم المقياسي: (Scaling)

تم تصميم الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Five-point Likert scale) لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على كل فقرة، حيث كانت أوزان الإجابات كالتالي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، غير موافق (2 درجة)، غير موافق بشدة (درجة واحدة)

ثالثاً: الصدق والثبات:

• الصدق (Validity): للتأكد من صدق الاستبانة، تم عرضها على مجموعة من (15) من المحكمين والأكاديميين ذوي الخبرة في علوم الرياضة والقياس والتقويم وكرة القدم للتحقق من ملائمة محتواها ووضوح لغتها وتمثيل الفقرات لأبعادها. وبناءً على ملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة كتغيير الصياغة وإعادة توزيع الفقرات حتى حققت الأداة صدقها الظاهري والمضموني.

• **الثبات (Reliability):** لتحديد ثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (15) حكماً من خارج مجتمع البحث باستخدام أسلوب (إعادة الاختبار) بفواصل أسبوعين. وباستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي، تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وبلغ معامل الثبات للاستبانة الكلية (0.91)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بثبات عالٍ وملائمة لغرض الدراسة. 3.4 الوسائل الإحصائية

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (28)، حيث تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص عينة البحث، الوسط الحسابي والانحراف المعياري: للإجابة عن أسئلة الدراسة، معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من ثبات الأداة، معامل كرونباخ ألفا: للتحقق من اتساق الأداة داخلياً.

عرض ومناقشة النتائج :

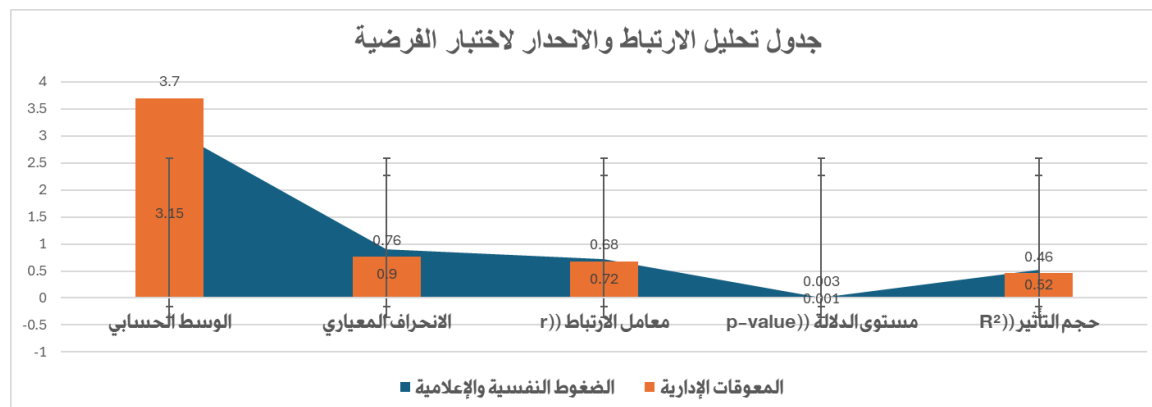
▪ **الفرض الذي ينص علي " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والإعلامية، استجابات الحكام حول المعوقات الإدارية وبين مستوى الأخطاء التحكيمية لدى حكام دوري الدرجة الأولى.**

جدول رقم (3)

جدول تحليل الارتباط والانحدار لاختبار الفرضية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (p-value)	حجم التأثير (R ²)	التباين الموضح
الضغوط النفسية والإعلامية	3.15	0.90	0.72	0.001	0.52	52%
المعوقات الإدارية	3.70	0.76	0.68	0.003	0.46	46%
الأخطاء التحكيمية (المتغير التابع)	3.85	0.65	-	-	-	-

شكل رقم (3)



تحليل نتائج الجدول وتفسير الفرضية : تأكيد صحة الفرضية: تؤكد نتائج التحليل الإحصائي صحة الفرضية القائلة بأن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والإعلامية، استجابات الحكام حول المعوقات الإدارية وبين مستوى الأخطاء التحكيمية. فكلما ارتفعت مستويات هذه المعوقات، زاد معدل الأخطاء التحكيمية. قوة واتجاه العلاقة: أظهر متغير الضغوط النفسية والإعلامية أقوى علاقة إيجابية مع أخطاء التحكيم، بمعامل ارتباط ($r = 0.72$)، وتبعه في القوة متغير المعوقات الإدارية، بمعامل ارتباط ($r = 0.68$). قوي ومباشر. 2. الدلالة الإحصائية:، كانت قيمة الدلالة الإحصائية (p -value) لكلا المتغيرين أقل من 0.05، وهي القيمة الحرجة المقبولة في العلوم الاجتماعية. ، حجم التأثير والتباين المفسر، يُظهر حجم التأثير (R^2) أن متغير الضغوط النفسية والإعلامية يُفسر 52% من التباين (التغير) في متغير أخطاء التحكيم. وهذا تأثير كبير جدًا،، بينما تُفسر المعوقات الإدارية 46% من التباين في أخطاء التحكيم. وهذا تأثير كبير، يمكن لهذين المتغيرين معًا تفسير نسبة عالية جدًا من أسباب أخطاء التحكيم، مما يدل على أنهما عاملان حاسمان.. وجاء التفسير العملي للنتائج: تشير هذه النتائج إلى أن البيئة التي يعمل فيها الحكم (ضغوط نفسية، إعلام، دعم إداري ضعيف) لها تأثير مباشر وقوي على دقة وقراراته خلال المباراة،، الحكم الذي يعاني من ضغوط نفسية عالية (خوف من رد فعل الجمهور أو النقد الإعلامي) ويواجه إشكاليات إدارية (مثل سوء التنظيم أو عدم الوضوح في المهام) يكون أكثر عرضة لارتكاب الأخطاء بسبب تشتت الانتباه، وتراجع الثقة بالنفس، وزيادة مستوى القلق، مما يؤثر سلباً على قدرته على التركيز واتخاذ القرارات السليمة في اللحظات الحاسمة. (Camargo, 2019) (أحمد، 2020) (الشمري، 2018) (العتيبي، 2021) (محمد، 2022) (وسعد، 2022) (Knoop, 2021)

الاستنتاجات

1. خلصت الدراسة إلى أن المعوقات الإدارية والتنظيمية (بمتوسط عام 3.70) تمثل العائق الأكبر أمام أداء حكام محافظة بابل. حيث أن غياب التخطيط الاستراتيجي، وضعف المتابعة والتقييم، وعدم وضوح الآليات أدى إلى بيئة عمل غير مستقرة تنعكس سلباً على جميع الجوانب الأخرى.
2. أظهرت النتائج وجود نقص حاد في الدعم المالي (معدات، رواتب، حوافز) ودعم التدريب والتطوير (برامج حديثة، متابعة فنية). هذا النقص يحول دون توفير الأدوات الأساسية للعمل ويحد من فرص تطوير المهارات ومواكبة التطور العالمي في التحكيم.
3. أكد التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائياً بين ارتفاع مستوى الضغوط النفسية والإعلامية والمعوقات الإدارية من جهة، وزيادة نسبة الأخطاء التحكيمية من جهة أخرى. مما يثبت أن العوامل الخارجية والنفسية لها تأثير مباشر على عدالة ودقة الأداء خلال المباريات.
4. وجود تطابق كبير بين نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسات مماثلة في محافظات عراقية أخرى (مثل ذي قار والمحافظات الجنوبية) يؤكد أن هذه المعوقات هي مشاكل نظامية هيكلية وليست حكراً على محافظة بابل، مما يستدعي حلولاً على مستوى المحلي.

التوصيات

بناءً على الاستنتاجات أعلاه، تقدم الدراسة التوصيات التالية:

1. إعادة هيكلة الإدارة التحكيمية: ضرورة تطوير الهيكل التنظيمي للجنة التحكيم في المحافظة، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات وإنشاء قنوات اتصال فعالة بين الحكام والإدارة.
2. مراجعة نظام المكافآت والرواتب: مراجعة الهيكل المالي للحكام لضمان تنافسيته وملاءمته، وربط جزء من المكافآت بالأداء والنتائج لتشجيع التميز.
3. تفعيل برامج التدريب المستمر: تنظيم دورات تدريبية نظرية وعملية مكثفة ومنتظمة، بالاستعانة بمدربين متخصصين محليين ودوليين، مع التركيز على تحليل اللحظات الحرجة في المباريات.
4. توفير الدعم النفسي: تخصيص برامج دعم نفسي للحكام لمساعدتهم على إدارة الضغوط والتعامل مع النقد الإعلامي والجماهيري، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

المراجع العربية

1. ك. ر. عباس. (2021). لضغوط النفسية والإعلامية على حكام كرة القدم. كربلاء: مجلة علوم الرياضة، جامعة كربلاء.
2. الزعبي، أحمد. (2020). الضغوط النفسية وعلاقتها بالأداء التحكيمي لدى حكام كرة القدم في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(12)، 135-120.
3. الشمري. (2018). إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الرياضية. بغداد: دار الثقافة الجامعية.
4. ج. أ.، وعدس، ع. سعادة. (2020). القياس والتقويم في العملية التدريسية (ط. 5). دار الشروق للنشر والتوزيع.
5. حسن محمد. (2019). التحكيم في كرة القدم: أسس وقوانين. بابل: جامعة بابل.
6. حسن، محمد. (2022). التحديات الإدارية والفنية في تطوير التحكيم الرياضي. بابل: جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
7. حميد، س. ع. (2019). الإدارة الرياضية وأثرها في تطوير كرة القدم. بغداد: دار الكتب الجامعية.
8. ر. العبيدي، ع. (2021). الدوريات الكروية العراقية: تحليل تنظيمي. كربلاء: جامعة كربلاء.
9. سلمان محمد. (2019). المشكلات الإدارية في المنظمات الرياضية. البصرة: جامعة البصرة.
10. ع. ح. الموسوي. (2020). اللياقة البدنية للحكام ودورها في إدارة مباريات كرة القدم. النجف: جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
11. عبيدات، ذ. ع.، وآخرون. (2018). مناهج البحث العلمي: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. دار الفكر للنشر والتوزيع.
12. محمد العتيبي. (2021). المشكلات التي تواجه حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للعلوم الرياضية، 7(3)، 60-45.
13. معوقات عمل حكام كرة القدم في المحافظات الجنوبية من العراق. مجلة الرياضة المعاصرة، 15(2)، 88. (2022). وسعد، ك. ع. 105.

المراجع الأجنبية

14. Camargo, L. (2019). The psychological and physical demands of football refereeing: A review. International Journal of Sports Science & Coaching, 14(5), 567–575. <https://doi.org/10.1177/1747954119870092>.
15. Dell, C. J. (2023). Challenges for soccer referees in developing nations: A systemic review. Journal of Global Sport Management, 8(4), 450-468. <https://doi.org/10.1080/24704067.2022.2046832>.



16. Gómez, M. A.-L.-P. (2023). The influence of contextual factors on referee performance: A cross-sectional study. *Psychology of Sport and Exercise*, 52, 101826. <https://doi.org/10.1016/j.psychsport.2020.101826>.
17. Knoop, M. S. (2021). The psychological pressure on referees in lower-tier leagues. *Frontiers in Psychology*, 12, 689922. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.689922>